

العائلة:

إخوتي الأعزاء، من أولويات رسالتكم مد يد العون للعائلات المسيحية التي تواجه تحديات جمة، مثل النسبية الدينية والروح المادية وكافة التهديدات للقيم الأخلاقية العائلية والاجتماعية. وأحثكم بشكل خاص على مواصلة جهودكم في تعزيز تنشئة صلبة للشباب والبالغين، فتساعدوهم على تعميق هويتهم المسيحية بشجاعة ويسر، وعلى مواجهة الأوضاع التي تطرأ أمامهم، باحترام كامل للأشخاص الذين لا يشاطرونهم ذات القناعات.

شهادة في المجتمع:

أعلم مقدار انخراط جماعاتكم في مجالات التربية، والخدمات الصحية والاجتماعية، وهي تحظى بتقدير السلطات والشعوب في بلدانكم. وفي ظروف مثل ظروف حياتكم، إن تنمية قيم التضامن

معكم. وهنا أستدعي حكمة الأشخاص ذوي الإرادة الحسنة وبخاصة حملة المسؤوليات في الحياة العامة، ليعززوا الحوار بين الأطراف كافة، فيتوقف العنف ويتأسس السلام الحقيقي والدائم وتنشأ علاقات من التضامن والتعاون.

بركة:

وفيما أوكل كل بلد من بلدانكم وكل جماعة من جماعاتكم إلى شفاعة أمنا مريم البتول، فإني أدعو الله تعالى أن يمنح الجميع نعمة السلام. وبقلب محب، أمنح بركتي الرسولية، لكم ولكل الكهنة والراهبان والراهبات والمؤمنين في أبرشياتكم.

بندكتس السادس عشر

الفاتيكان

(ترجمها ووضع عناوينها: www.abouna.org)

تنمية قيم التضامن والأخوة والمحبة المتبادلة،

تساعدكم على أداء الشهادة لمحبة الله داخل مجتمعاتكم،

وبخاصة تجاه الفقراء والمهمشين

كلمة غبطة البطريرك ميشيل صباح

رئيس مجلس الأساقفة اللاتين في البلدان العربية أمام قداسة البابا بندكتس السادس عشر صباح الجمعة ١٨/١/٢٠٠٨

صاحب القداسة،

١- أسعدتنا دعوة قداستكم لنا للقدوم إلى روما لنضع بين يديكم تقاريرنا عن مختلف كنائسنا، في هذه الأيام التي ما زالت تملأها نعمة الميلاد والسنة الجديدة. وإننا نسأل الله أن يجعل العام الجديد عاما مليئا بالنعم والبركة لقداستكم وللكنيسة الجامعة.

إننا نمثل بلدانا مختلفة: الأرض المقدسة أي الأردن وفلسطين وإسرائيل، والبلدان المجاورة للأرض المقدسة أي قبرص ومصر والعراق وسوريا

والأخوة والمحبة المتبادلة، تساعدكم على أداء الشهادة لمحبة الله داخل مجتمعاتكم، وبخاصة تجاه الفقراء والمهمشين. حقا، «إن المحبة في صفائها ومجانيتها، تشكل شهادة لله الذي نؤمن به والذي منه تعالى نستمد القوة لنحب» (الله محبة، ٣١). واني أحيي الالتزام الشجاع للكهنة والراهبان والراهبات في مرافقة جماعاتكم في حياتها اليومية وفي شهادتها. وعليكم أنتم الرعاة، واجب الاهتمام بهم وتوجيه الدعم لهم إنسانيا وروحيا.

نعمة السلام:

في النهاية، أعرب لكم من جديد، عن قربي من كل الأشخاص الذين يتألمون من أشكال العنف كافة في منطقتكم. ثقوا بتضامن الكنيسة الجامعة